

أدخلني مدخل صدق، حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله.
اللهم صل على محمد وعلى اهله - 00:00:03

كما صليت على اال ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى اال محمد كما باركت على اال ابراهيم انك حميد مجید آآ قبل
ان ابدأ هذه المحاضرة احب ان اذكر بفضل الله تبارك وتعالى علينا علينا بنعمة الاسلام - 00:00:16
بفضل الله تبارك وتعالى الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا واذكر بفضل ان الله تبارك وتعالى جعلنا من يحبون كتابه.
ويجتمعون على تعلمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اهل الصفة - 00:00:34

في يوم فقال لهم ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيقة ف يأتي منها بناتين كوما وين من غير اثم ولا قطيبة رحم وقال
الصحابة كلنا يا رسول الله نحب ذلك - 00:00:52

بطحان والعقيق هي اسوق الابل التي كانت قرية من المدينة والناقة الكوماء هي السمينة اللي هي عظيمة السنام قال ايكم يحب ان
يغدو الى بطحان او العقيقة كل يوم ف يأتي منها بناتين كوما وين من غير اثم - 00:01:13
ولا قطيعا لرحم قلنا كلنا يحب ذلك يا رسول الله قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيقرأ او يعلم ايتين خير له من ناتين وثلاث خير
من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل - 00:01:34
يجب ان يكون في قلبك تعلم اية من كتاب الله تبارك وتعالى خير من الدنيا وما فيها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعظ في نفوس
الصحابة الكرام تعلم كتاب الله - 00:01:57

ونحن اجتمعنا اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى على اية محكمة من كتاب الله تبارك وتعالى من سورة الاسراء علم الله فيها النبي
محمد صلى الله عليه وسلم دعاء جامعا للخير - 00:02:14

قال الله تبارك وتعالى وقل رب ادخلني مدخل صدق واحرجني مخرج صدق. واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا هذا الدعاء الجامع
الذى علمه الله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم. وامره ان يقوله هو من خير الدعاء واجمعين - 00:02:29
لماذا؟ لأن المسلم كل يوم في كل حال اما يدخل في امر واما يخرج منه. سواء كان امر محسوسا يعني كان مكانا يدخل بيته او
مسجد او جامعة او شركة او يدخل بيت صديقه او كذلك - 00:02:50

ان يدخل في امر في خطبة في نكاح ويمكن ان يدخل فيه حل مشكلة بين طرفين يدخل في شراكة في صداقة يدخل في معاملة آآ
او يخرج من شيء يمكن مثلا ان يطلق - 00:03:10

هو يحتاج ان يهتدي بهدى الله في طلاقه. ويمكن ان ينهى علاقه. فهذا الدعاء الجامع مفتاح للخير يريد به العبد ان يكون مدخله
صدقا ومخرجها صدقا كل مسلم ينبغي ان يعتنى بهذا الدعاء الجامع - 00:03:26

ونحن قبل ان نبدأ في هذه المحاضرة ندعوا الله تبارك وتعالى ان يدخلنا فيها مدخل صدق. وان يخرجنا منها مخرج صدق. ما هو
مدخل الصدق بالنسبة لي ان ارجو بهذه المحاضرة ما عند الله - 00:03:48

ومخرج الصدق ان يكون عملا متقبلا نافعا ومدخل الصدق بالنسبة لكم ان تنووا الهدى. قال الله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى
واتاهم تقواهم. يعني ان من جاء الى مجلس علم وهو ينوي ان يهتدي ويتعلم. فالله تبارك وتعالى يعينه على امرتين. يفقهه في هذه - 00:04:03

المحاضرة ويعينه على العمل بخير ما تعلمه منها وان يخرجكم مخرج صدق بعمل متقبل. فنسأل الله تبارك وتعالى الهدى والسداد في هذه المحاضرة عندي آآ امور اولا القرآن هدى. ثانياً كيف ندرس اية من كتاب الله ؟ ثالثاً - 00:04:28

تطبيق على اية سورة الاسراء. رابعاً الاهتداء بهذا الدعاء الجامع. ثم خلاصة المقدمة الاولى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ومن المناسبة ان هذه الاية جاءت في سورة اسراء سورة الاسراء بين الله تبارك وتعالى فيها انه اتى موسى الكتاب هدى لبني اسرائيل - 00:04:51

قال واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل. وقال في نفس السورة ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وقال كذلك فيها ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. فالله تبارك وتعالى يهدينا في هذا - 00:05:19

من هدى الله ان الله تبارك وتعالى يعلمنا ما كيف ندعوه وبماذا ندعوه؟ وماذا نسألة؟ فالله سبحانه وتعالى هنا يعلمنا ان يكون من دعائنا ادخلني مدخل صدق واحرجني مخرج صدق. واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا - 00:05:39

ثانياً كيف ندرس اية من كتاب الله اول امر في دراسة الاية ان نعلم معناها. وان نعلم متى نزلت؟ واين نزلت؟ وفيما نزلت؟ ولما نزلت ثانياً ان ننظر في سياق الاية ما سبقها وما لحقها. وننظر كذلك في كل الآيات المتشابهة معها في القرآن - 00:06:03

الله تبارك وتعالى جعل القرآن متشابها. يعني يصدق بعضه بعضه ويبيّن بعضه بعضه الامر الثالث ان نجمع الآيات والاحاديث التي تناسب هذه الاية. واخيراً ان نطلب ما في الاية من العلم - 00:06:26

العمل وان ننزل الاية على حياتنا. يعني الله سبحانه وتعالى حينما يذكر في القرآن نبأ او حكما يريد منا ان نطبقه وان ننزله على حياتنا. في كل ما ذكره الله من العلم والعمل - 00:06:45

سورة الاسراء سورة الاسراء مكية من اواخر ما نزل قبل الهجرة وذكر عدد من العلماء انها نزلت بعد سورة القفص وقبل سورة يونس ونزلت بعد عام الحزن الذي كان فيه ابتلاء عظيم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله تبارك وتعالى هداه - 00:07:02 وتبته في هذه السورة. كما سيأتي بيانه جاءت سورة الاسراء فيها امور كثيرة. وهذا مدخل مهم يا شباب قبل ان ادخل الى الاية التي ادرسها لابد ان انظر الى السورة - 00:07:25

التي ذكرت فيها الاية والمدخل لهذه الاية. فسورة الاسراء بين الله تبارك وتعالى فيها آآ انه اسرى ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله ليري النبي صلى الله عليه وسلم من اياته. فذكر فيها تعظيم - 00:07:40

وذكر فيها الاهتداء بحبي الله. سواء بالتوراة التي انزلت على موسى او القرآن الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك واتينا داود زبورا. ذكر فيها كذلك آآ مواقف المشركين مع النبي صلى الله - 00:08:00

عليه وسلم. كذبوا بآيات الله وكذبوا النبي صلى الله عليه وسلم واقترحوا الآيات. واذا ذكر الله وحده ولو على ادمين هذه النفورة ومن ذلك انهم ارادوا ان يفتنوا النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا القرآن الذي اوحى اليه ليفتخر - 00:08:20

على الله غيره. ولكن الله تبارك وتعالى ثبته. ثم ختمت هذه السورة المباركة وبالحق انزلناه وبالحق نزل اذا هذه السورة المباركة تبين رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:08:40

ذكر فيها امور كثيرة. من جملة ما ذكر في هذه السورة هذا الدعاء الجامع سنبدا في تلاوة الآيات. وهذا من الامور العظيمة يا شباب. قبل ان ندخل في الاية نذكر الآيات التي تدخلنا لهذه الاية. قال الله تبارك - 00:09:00

تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاحرقة اعمى واضل سبلا. وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا. ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا - 00:09:17

قليلاً اذا لا اذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا. وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبسون خلافك الا قليلا. سنة من قد ارسلنا قبلك من رسالنا. ولا تجد بسنتنا تحويانا - 00:09:37

اقم الصلاة لدلك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا. ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعنك رب مقاماً محموداً وقل رب ادخلني مدخل صدق - 00:09:57

واخرجني مخرج صدق. واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. وقل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا هذا هو المدخل لهذا الدعاء. ربنا تبارك وتعالى قبل ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:14](#)

ويأمره بان يدعوا بهذا الدعاء ذكر مقدمة. ما هي هذه المقدمة؟ وان كانوا ليفتونك عن الذي اوحينا اليك خبراء قريش من الكفار
كادوا ان يفتونوا النبي صلى الله عليه وسلم كاد من افعال المقاربة يعني ارادوا - [00:10:33](#)

وسعوا في ان يفتونوا النبي صلى الله عليه وسلم ليصرفوه عن القرآن. كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة يونس قال الذين لا
يرجون لقاءنا بقرآن غير هذا او بدلها. قل ما يكون لي ان ابدلها من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى - [00:10:56](#)

الي اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. فهم كادوا ان يفتونه لكنهم ما فتنوه والله تبارك وتعالى ما ذكر في هذه الآيات ان
النبي صلى الله عليه وسلم خزن بهم لكنهم هموا ان يفتونه وسعوا - [00:11:16](#)

في ذلك بالقول والفعل وان كانوا لا يفتونك عن الذي اوحينا اليك وهو القرآن لتفترى علينا يعني لتخترق قرآننا اخر لا يغضبهم ثم قال
الله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. نلاحظ هنا لولا هي حرف امتناع - [00:11:34](#)

بوجود يعني شيء امتنع لوجود شيء اخر. كما قال الله عز وجل عن يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. يعني لولا انه
رأى البرهان لكان لهم واقعا كما - [00:11:57](#)

مت لولا ان فلانا انقذني. فهذه الآية تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رکن اليهم قط ولا رکونا قليلا. لاحظ الآية ماذا قالت؟ ولولا
ان ثبتناك لولا تثبّت الله لك لقد كدت يبقى - [00:12:14](#)

هذا لولا امتناع يبقى لم يقع انت يعني تقارب ترکن الرکون والمیح. كما قال الله عز وجل ولا ترکنوا الى الذين ظلموا. فالرکون هو انت
ترکن اليهم شيئا قليلا. كل هذا لم يحصل. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرکن قط الى المشركين ولو - [00:12:34](#)

شيئا قليلا لكنه بفضل الله تبارك وتعالى عليه. هذه السورة يا شباب هي من اخص السور التي تبين فضلها والله على النبي صلى الله
عليه وسلم في تثبيته وهدايته وتعلیمه. كما قال الله عز وجل في سورة النساء ولولا فضل الله - [00:12:58](#)

ورحمته لهم الطائفة منهم ان يضلوه. وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمه ما لم
تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيم. يعني ان من فضل الله على النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:13:18](#)

الطمع في قلوب كبار الكفار ان يهموا يعني ان يخطر ببالهم ان يضلوه هذا النبي الكريم وهذا فضل عظيم من الله تبارك وتعالى ان
يبيأسهم من هذا الامر. اذا هذه السورة او هذا المدخل لهذا - [00:13:38](#)

هذا الدعاء ان الله يذكر تثبيته للنبي صلى الله عليه وسلم بانه لم يرکن اليهم ثم قال الله سبحانه وتعالى واذا لاتخذوك خليلا. يعني
انت اذا رکنت الى الكفار يتخذونك خليلا. وتكون من اخص احبابهم - [00:13:58](#)

تمام؟ ولولا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. يعني اذا فعلت ذلك يضاعف عليك
العذاب. لأن كل من تمت عليه النعمة يضاعف له العذاب. لماذا؟ لانه اعلم الناس بالله - [00:14:18](#)

وهذا كثير في القرآن يا شباب. ان الله سبحانه وتعالى يعلق الحكم على شرط لم يحصل. كما قال لو كان فيهم ما لا الله لفسدتا.
وقال ولو تقول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منه باليمين. وايات كثيرة جدا كما قال النبي صلى الله عليه - [00:14:38](#)

وسلم لو صرخت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها وهذا لم يحصل فتعليق الحكم على شرط لا يستلزم حصول الشرط ولا الحب. فربنا
يقول اذا انت فعلت ذلك سيضاعف عليك العذاب - [00:14:58](#)

كما قال الله لامهات المؤمنين من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك على الله يسيرا. ومن منك لله
رسوله وتعمل صالحا يؤتها اجرها مرتين. فكما يعظم الاجر كذلك يعظم الاثم - [00:15:14](#)

اذا انت تصورت المدخل الى هذه الآية. هناك مدخل اخر. وان كانوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها. يعني ارادوا ان يزعج النبي
صلى الله عليه وسلم ليطردوه من مكة ربنا قال - [00:15:34](#)

واذا يعني لو حصل هذا لا يلثون خلافك الا قليلا. لأن الله سيهلكهم اذا هم اخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم سيهلكهم الله سبحانه

وتعالى سنة من قد ارسلنا قبلك من رسالنا هذه سنة الله. ان القوم اذا طردوا نبيهم واخروه يهلكهم - [00:15:52](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى سنة من قد ارسلنا قبلك من رسالنا ولا تجد لسنتنا تحويلا لاحظوا يا شباب هذا الامر العظيم. في هذه الحال [00:16:12](#) النبي صلى الله عليه وسلم مبتهل مختبر من الله بهذه الفتنة العظيمة -

فامره الله سبحانه وتعالى بان يصبر على هذا المقام. قال اقم الصلاة لدلك الشمس الى وسق الليل وقرآن الفجر الفجر كان مشهودا. [00:16:29](#) ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك رب مقاما ممودا -

وقل ربى هنا يأتي موضع الدعاء ان الله علمه بما يدعو في هذا الموقف العصي وقل ربى ادخلني مدخل صدق واخروني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ما معنى ان يدخلك الله مدخل صدق؟ وان يخرجك مخرج صدق. الان نحن وصلنا الى الاية. [00:16:48](#) اول -

في هذه الاية يا شباب ما هي؟ قل وكلمة قل حينما تكثر في في السورة فهي تدل على ان الله يعلم نبيه ماذا ينبغي ان يقول فاحيانا ربنا يعلمه كيف يرد الشبهة. واحيانا يعلمه كيف يقيم الحجة. وجاء في سورة الاسراء قل كثيرا. مثلا قل لو كان - [00:17:15](#) معه الة كما يقولون اذا لم تغوا الى ذي العرش سبيلا. مثلا قل كونوا حجارة او حديدا. آآ مثلا آآ وجاء قبل ذلك وقل زدني علما في سورة طه وفي نفس هذه السورة قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين. الى اخر الايات وختمت وقل الحمد لله الذي - [00:17:37](#)

لم يتخذوا ولدا. اذا كثرت كلمة قل في السورة فهي تدل على ان هذه السورة مما يعلم فيه الله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ وماذا يفعل؟ فربنا هنا يعلمه ماذا يقول وبماذا يدعو. كما قال مثلا وقل - [00:17:57](#)

ربى ارحمهما كما ربىاني صغيرا. وكما قال وقل رب زدني علما. وكما قال لي نوح عليه السلام وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين فهنا ربنا يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ربى ادخلني. نلاحظ كلمة رب. لأن الدعاء يا شباب يراد منه - [00:18:17](#) فعل من الله وهو الاستجابة. لذلك كل دعاء القرآن جاء برب. آآ مثلا آآ وقل ربى زدني علما. آآ انا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربى اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. لماذا كلمة رب انساب هنا - [00:18:40](#)

انك تري فعلا من الله وهو الاستجابة وقل ربى ادخلني مدخل صدق. اذا من الذي يدخلك ومن الذي يخرجك؟ ومن الذي يقدمك؟ ومن الذي يؤخرك الله تبارك وتعالى فهذا الاية تعلمك استهداء الله والاستعانة بالله. في كل شؤون حياتك. لكن هل نحن اولا نركز في هذا الخطأ - [00:19:00](#)

مشهور بعض الناس يدخل في الاية فيفك في تنزيل الاية على الواقع قبل ان يعلم فيما نزلت الاية نحن عندنا فرق بينما نزلت فيه الاية وما تتنزل عليه الاية. نزلت فيه يعني هي فيما نزلت ولماذا نزلت - [00:19:25](#)

ثم بعد ذلك على ماذا تتنزل؟ فهذا الاية اختلف آآ ما هو المدخل الذي امر الله نبيه ان يرحب به في اعانته الله ان يدخل صدق وما هو المخرج. فقيل المدخل هو المهاجر الى المدينة. ان يدخله الله - [00:19:45](#)

اه يعني ان يدخله مدخل صدق وان يخرجه من مكة لما اراد ان يهاجر من مكة الى المدينة ان يكون المخرج من مكة صدقا وان يكون مدخل الى المدينة صدقا و قالوا ان هذا هو المناسب للسياق. لأن الله تبارك وتعالى ذكر انهم كانوا ان يستفزوه من الارض - [00:20:05](#)

وهي مكة ليخرجوه منها. فناسب ان يكون المخرج مكة والمدخل المدينة. وبيناسب ايضا ان الله سبحانه وتعالى قال وقل جاء الحق وذهق الباطل وهذا يناسب الدعاء الذي كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يحطم الاصنام في فتح - [00:20:27](#)

وقيل ان المراد اخرجنى يعني من الدنيا وادخلنى يعني في في مشاهد الاخرة. وقيل ادخلنى في الطاعة واخرونى من المعصية. وقيل كل شيء تدخل فيه وتخرج منه الصيام الزكاة الاعتكاف كل مدخل وكل مخرج. وبعدهم قال ادخلنى الجنة ومخرج الصدق ومن مكة الى المدينة - [00:20:47](#)

المهم ذكر اخراج كثير نلاحظ هنا فائدة مهمة جدا في كتب التفسير يا شباب ان ما يذكره العلماء لفظ العام اذا ارادوا منه تخصيصا فهذا اسمه التفسير بالمثال. او التفسير باولى ما يدخل - [00:21:14](#)

يعني ما معناه ليس المراد انهم يحصرون هذه الاية فقط في آما مدخل المدينة ومخرج مكة. ألا وإنما قالوا هي في هذا المعنى. يبقى احنا عندنا ثلاثة امور يا شباب في التخصيص - 00:21:33

اما ان يريد العالم ان هذا مجرد مثال بما يدخل في العموم او انه هو الذي نزلت فيه الاية او انه اولى ما يدخل في الحكم العلماء الذين قالوا المخرج مكة والمدخل المدينة قصدوا ان هذا اشرف ما تراد به هذه الاية - 00:21:51

وكل ما ذكر بعد ذلك هل ينافي؟ يعني اذا نحن قلنا المراد ادخلنا في طاعتك واحرجنا من معصيتك. هل ماذا يتعارض مع ادخلنا مثلا في رمضان واحرجنا منه؟ لا. فلذلك هذا اسمه ايه يا شباب؟ آما اختلاف التنوع. فاختلاف التنوع - 00:22:15

هو الذي يمكن ان نجمع فيه بين الاقوال. اذا المراد من هذه الاية ان يكون كل مدخل صدق وكل مخرج صدقما سنعرف ما معنى الصدق الان يبقى وقل ربى ادخلني مدخل صدق. يعني لا ادخل في امر - 00:22:35

الا دخول صدق. ولا اخرج من امر الا مخرج صدق. واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا السلطان قد يكون الانسان صادقا لكنه لا يمثل. يمكن ان يكون صادقا ويقتل الم يقتل بنو اسرائيل انبياء كثريين؟ قتلوا؟ صح ولا؟ قتلوا - 00:22:58

والرجل المؤمن في سورة ياسين قتل مع انه قام ما قام صدق. فلا يلزم من كل من قام مقام صدق ان يجعل الله الله له سلطانا نصيرا. فعلمه الله ان يتم الدعاء واجعل لي من لدنك - 00:23:20

لان الله هو الذي يجعل من لدنك يعني من عندك احنا عندنا كلمتان في القرآن من لدنك ومن عندك. هب لي من لدنك ذرية طيبة. ونحن نترىكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بابدئنا. ما معنى من عند الله او من لدن الله؟ يعني انه فضل من الله وليس للعبد - 00:23:38

فيه سبب كما علم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر قل الله اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي ما مغفرة من عندك. يعني وان لم تكن اعمالي تبلغ ان تغفر لي فمن علي بمحفورة من عندك. كما قال زكريا - 00:24:01

زكريا كانت آما امرأته عاقرا وقد بلغ من الكبر عتيما. فلا هو عنده اسباب الانجاح ولا عندها اسباب الانجاح لذلك قال هب لي من لدنك ذرية طيبة ما الذي جعله يقول هذا؟ لما ذكرت له مريم كلما دخل عليها زكريا والحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله - 00:24:23

يعني ليس بسبب مني انا لم اذهب واشتغل ولم يأتي به بشر وانما هو من عند الله تبارك وتعالى. يبقى كلمة من عند الله وكلمة من لدن الله هي فيما يتفضل الله به على العبد - 00:24:49

وليس للعبد فيه سبب. فهو هنا علمه ان يقول واجعل لي من لدنك. يعني من عندك سلطان. ما هو السلطان هو الحجة. وهو الملك وهو القوة وهو الاعانة. واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. لماذا؟ لأن قريشا كانت - 00:25:03

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من ان يقيموا الدين. فاراد من الله ان يمكن له سلطانا يستطيع ان يقيم الدين. وهذا يناسب ما حصل من الهجرة الى المدينة. وما فتح الله تبارك وتعالى به على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:23

وعلى المؤمنين. واجعل مؤمن لدنك سلطانا نصيرا ليس لاتسلط على الناس. ولكن لابث هذا الدين ولأنشر الاسلام الدين نحن الان وصلنا الى امر مهم. وهو الذي نزلت فيه الاية. لكن هل هذه الاية فقط نزلت لرسول الله - 00:25:43

صلى الله عليه وسلم وهل نزلت هذه الاية فقط في آما مخارج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومداخله التي كانت كلها صدقا كل مداخله ومخارجه صدقا في البعثة المخرج والمدخل صدقما. وفي معاملاته وفي دعوته وفي جهاده كل مدخل ومخرج للنبي - 00:26:05

صلى الله عليه وسلم كان صدقا في صدق نحن كمسلمين كيف ننتفع من هذه الاية يبقى احنا يا شباب قبل ان ندخل فيما يستنبط من الاية وكيف ننزل الاية على واقعنا لابد ان نعلم اولا فيما نزلت - 00:26:30

اول شيء في هذه الاية ان تعلم ان ربك هو الذي يدخلك وهو الذي يخرجك لذلك جاء في دعاء الاستفناح في قيام الليل يا شباب. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول انت المقدم وانت المؤخر - 00:26:49

يبقى انت اذا دخلت في اي امر فاعلم ان دخولك بالله وان الله تبارك وتعالى هو الذي يهديك ويسدده. فالله هو الذي يدخل كما قال مثلا يدخل من يشاء في رحمته. وكما كان يدعو الانبياء وادخلني برحمتك - 00:27:06

في عبادك الصالحين. طيب ما هو المدخل احنا اتفقنا ان الله هو المدخل هو الذي يدخل تبارك وتعالى. وليس هذا اسما من اسماء الله وانما هو فعل. ان الله يدخل. لكن ليس من اسمائه انه المدخل - 00:27:21

واضح طيب العبد مدخل. يعني الله يدخله والمكان مدخل. والزمان مدخل. والدخول مدخل. اذا معنى كلمة ادخلني مدخل صدق. واخرجني مخرج صدق. يعني اجعل كل دخول لي صدق وكل خروج لي صدق. طيب عندهنا امور ذكرت في القرآن وصفت بالصدق - 00:27:36

هنعمل اسئلة الان عندهنا لسان صدق ووعد الصدق. وعندنا كذلك مقعد صدق وقدم صدق آآ يعني خمس امور ذكرت ذكر المدخل والمخرج وذكر اللسان وذكر القدم والمقعد وذكر كذلك الوعد - 00:28:04

وعندنا حديث ذكر فيه ثواب الصدق. من يذكر لنا الاية التي فيها لسان الصدق من يذكرها من من كان يقولها ابراهيم عليه السلام قال واجعل لي لسان صدق في الاخرين. ما هو لسان الصدق؟ يعني ان يثنى علي ان يثنى - 00:28:24

علي في سائر الامم ثناء استحقه. ليس بالكذب. كثير من الناس يثنى عليه ولكن ثناء كذب هو اراد ان يكون الثناء صدقا. يعني اجعل لي لسان صدق في الاخرين. طيب عندهنا اية يا شباب من يذكرها؟ انت صراحة - 00:28:44

نورت الدرس بصراحة خليها تيجي هنا شوية كده ما شاء الله اللهم بارك طيب عايزين اية يا شباب فيها ان الله استجاب هذا الدعاء لابراهيم من يذكرها في سورة مريم - 00:29:03

ذكرها الله عن ابراهيم وعن ذريته من الانبياء وهمنا له من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علي. يعني الله سبحانه وتعالى استجاب هذا الدعاء وجعل يثنى عليهم بالصدق طيب آآ قدم صدق من يذكر الاية - 00:29:35

الشباب اللي حضروا معنا المخيم اللي فات المفروض يكونوا حافظينها وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم في سورة يونس. قدم الصدق يعني ما يقدمون عليه وكذلك الاعمال الصالحة التي تقدموا بها - 00:29:55

وكذلك الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. كذلك مقعد صدق في مقعد صدق عند ملك مقتدر في سورة القمر. وعندنا كذلك وعد قال الله سبحانه وتعالى اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا وتجاوز عن سيناتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. فوعد الصدق يعني انه وعد - 00:30:11

حق ثابت وجاء في حديث ثواب الصدق الذي اتاه الله تبارك وتعالى المؤمنين يوم بدر ما معنى يا شباب وصف هذه الاشياء بالصدق اول معنى انها حق ثابت هذا اول معنى. ثانيا انها في مرضاة الله تبارك وتعالى - 00:30:33

يعني ان مدخل الصدق هو مدخل يرضاه الله. وهو مدخل بالله يعنيك الله تبارك وتعالى عليه. ويهديك فيه ويسدده لان الخصلة الجامعة للمؤمنين هي الصدق. والخصلة الجامعة للمنافقين هي الكذب - 00:30:56

يبقى اعظم خصلة للمؤمن هي الصدق. فالمؤمن يريد ان يكون كل ما يدخل فيه ان يكون كل ما يدخل فيه ويخرج منه صدق سواء كان مكانا او زمانا آآ او سواء كان امرا معنويا يعني يدخل في خطبة في نكاح في شراكة في تجارة يستأجر بيته في - 00:31:13

كل امر من هذه الامور يريد ان يكون مدخل صدق وان يكون مخرج صدق اذا ما معنى مدخل الصدق؟ يعني انك دخلت امرا يرضاه الله. هذا اول شيء الامر الثاني انك كنت فيه مهتميا بهدى الله. تعرف فيه حق الله. الامر الثالث انك تستعين فيه بالله - 00:31:33

وتتقى فيه الله تبارك وتعالى. من من توفرت فيه هذه الصفات فكان ضامنا على الله ان يهديه وان اسدده وان يعينه. لذلك كان بعض العلماء يا شباب اذا خرج من بيته قال يعني نظر الى السماء وقال اعوذ بالله. ركز في هذا اعوذ - 00:31:56

بالله ان اخرج مخرجا لا اكون فيه ضامنا على الله. يعني يكون مخرج كذب يكون خرج وهو لا ينوي خيرا. ينوي معصية او يأوي غشا او تدليس او كذبا. لماذا؟ لانه يعلم انه اذا نوى ذلك فقد خرج من ضمان الله. لذلك نحن نقول في الدعاء - 00:32:18

لا تكلي الى نفسك طرفة عين. يبقى مخرج الصدق ان اخرج مخرجا ترضاه. وان اخرج مخرجا تحبه وتعينونني عليه. يعني ان يكون

دخولي وخروجي اولا لله وبالله وفي الله والى الله. ما معنى ان يكون مخرجي بالله؟ يعني بامر الله. لا - 00:32:40

مخرج لا يرضاه الله. كم من انسان يخرج مع صديقه في مشوار وهو عارف ان هو رايه يعصي الله. هذا خروج كذب. او يخرج في الامر خير لكنه لا ينوي خيرا - 00:33:05

او يخرج في امر ولا يتقي الله تبارك وتعالى فيه. يبقى مخرج الصدق ان يكون خروجا لله وبالله وفي الله وان تكون مستعينا فيه بالله تبارك وتعالى. نضرب امثلة لهذا الامر - 00:33:18

ربنا سبحانه وتعالى لما امر المؤمنين ان يخرجوا في غزوة بدر وجاءت في سورة الانفال واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشوا. الى اخر هذه الارشادات والوصايا. ثم قال الله ولا تكونوا كالذين - 00:33:34

خرجوا من ديانتهم بطرا ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط. واذ زين لهم الشيطان خطاب اعماله الى اخر الآيات. الله سبحانه وتعالى اراد من المؤمنين الا يكون خروجهم لبدر كما خرج المشركون. خرجوا - 00:33:52

الناس قال ابو جهل لما علم ان العير نجت عير ابي سفيان نجت ابو جهل خلاص المفروض يرجع. قال لا لن نرجع. حتى تغينا القيام وآآشرب الخمر فخرج رباء - 00:34:12

تصد عن سبيل الله. فهذا المخرج هل هو مخرج صدق او مخرج كذب؟ مخرج كذب. لذلك اول ما كان المخرج كذبا تولاه الشيطان واذ زين لهم الشيطان اعمالهم لان مخرجهم لم يكن لله ولم يكن في مرضات الله. فامر الله - 00:34:30

الله النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته لا يخرجوا في القتال رباء وسمعة. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل فهؤالم ان يكون خروجهم كهؤلاء الطبرى يعلق تعليقا جميلا على خروج ابي جهل واصحابه - 00:34:50

اراد ابو جهل ان يشرب الخمر وان تغيبة القيام. قال آآ الطبرى ارادوا ان يسوقوا كؤوس الخمر فسوقوا موسى المنايا ماتوا قتلوا ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر لك ماذا حصل. وانما قال ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون - 00:35:10

وابدارهم وذوقوا عذاب الحريق. لم يذكر لك انهم قتلوا ليه؟ مجرد انهم خرموا رثاء الناس خرموا من ضمان الله ولذلك زين لهم الشيطان اعمالهم الى اخر الآيات. فربنا نهى المؤمنين ان يكون خروجهم بطرا وكبرا. وانما يكون - 00:35:33

على هدى من الله وابتغاء وجه الله. اما دخول النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فكان مدخل صدق. كذلك مدخل المشركين الذين ارادوا ان يدخلوا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب. كان مدخل كذب - 00:35:53

اما مدخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان مدخل صدق. كذلك آآ مدخلبني اسرائيل. لما ربنا سبحانه وتعالى آآ قال كل هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين. ربنا امرهم ان يدخلوا القرية - 00:36:09

وقيل ان هي بيت المقدس. وان يدخلوا سجدا لله وان يقولوا حطة يعني حط عنا خطيانا. فماذا فعلوا هل دخلوا هذا المدخل؟ لا. فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم - 00:36:30

يعني بدل ما يقولوا حطة يعني حط عنك استهزأوا. قالوا في رواية انهم قالوا حبة في شعرة استهزاء. اي استهزاء فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون. لانهم كانوا - 00:36:45

مدخله مدخل كذبه. فلذلك اليهود الذين كانوا فيبني قريظة لم يكن مدخلهم مدخل صدق. بل كان لذلك اصابهم ما اصابهم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي الصحابة الذين يخرجون الى الغزو كما في حديث بريدة - 00:37:03

رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية او صاه في خاصة نفسه واوصى وكذلك المسلمين. شف شف حتى يكون المخرج لله وعلى هدى من الله وابتغاء مرضات الله. لان الانسان قد ينام - 00:37:23

حظا من العمل الصالح. يعني يكون الخروج ليقال هو جريء. كما سياتي ذكر الرجل الذي عاش عمره يجاهد لكنه لم يكن جهاده لله فضاء عمله فكان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يكون مخرج اصحابه لله. يقول اغزوا باسم الله. وكلمة باسم الله هذه يا شباب ضع - 00:37:43

كل معنى من معانى الخير. بسم الله يعني هي بامر الله. بسم الله نريد بها وجه الله. اغزوا وفي سبيل الله
قاتلوا قاتلوا من كفر بالله اغزوا لا تغلوا لا تمثلوا لا - 00:38:06

قتلوا ولیدا الى اخر هذه الوصايا الشريفة. فمن كان خروجه او مخرجه لله كان خروجه على الله ده امر مهم جدا يا شباب ان الانسان بعض الشباب يقول لي يعني كان مبتلى باشياء كثيرة. مبتلى بالنظر للمحرمات. قال والله اول ما احتسبت ان اترك هذه المحرمات لله - 00:38:26

انزلني الله صبرا لا ادري من اين اتى لان من كان صبره لله كان صبره على الله دى قاعدة مهمة انك اذا فعلت الشيء لله اعانك الله.اما اذا فعلته لنفسك يبقى انت تريدين حظ نفسك. فالله ليس عونا لك - 00:38:51

فهذا الامر مهم جدا. طيب لابد ان نفهم ان كل انسان منا يريد ان يكون كل ما يدخل فيه هو مدخل صدق وكل ما يخرج منه هو مخرج صدق ما معنى المتقن والمخرج؟ سواء كان امرا مكانا تدخل في بيته او مسجد او في بيته صديق او عند جاره تدخل السوق آآآ تدخل - 00:39:09

المدرسة الجامعية تدخل المدينة او تدخل زمانا تدخل شهر رمضان. تمام؟ او تدخل في الصيام في الاعتكاف في الصلاة في عمل في شراكة كل في علاقة كل هذا تريدين ان يكون مدخلك فيه صدقا - 00:39:32

نضرب امثلة لموضوع مدخل الصدق ومخرج الصدق في حديث عائذنا عظيم حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ورجلان تحابا في الله اجتمع عالمي وتفرقا عليه. هذا مثال لمدخل الصدق ومخرج الصدق. كيف - 00:39:48
يعني ان انه احب صديقه لا يحبه الا الله ولما يجتمع معه لا يضره غشا ولا تدليسا ولا كذبا ولا حسدا يحب له الخير يصدق معه لا نستعمله في مصالحة. لا يعرفه لشهرته ولا لماله ولا لشكله ولا لسيارته. ان يحب المرء لا يحبه الا - 00:40:09

فإذا كان كذلك بارك الله فيهما. طب نفترض ان هو سيتركه بعد ما اجتمع معه لا يجتمعان على معصية ولا يفترقان على معصية نفترض انه اراد ان يقلل معه العلاقة - 00:40:34

ممکن انسان في فترة من الزمن ترتبط معه في مثلا في زماله في الجامعة. في اليورط مثلا في السكن عندكم. او اه مثلا في شركة او تسكن تكون جارا له. فتبقى معه مدة ثم بعد مرور الايام شعرت انك تريدين ان تخفف العلاقة. هل انت تريدين ان تخفف - 00:40:49

العلاقة لله ام لكونك لم تnel غرضك ومصلحتك منه. يبقى حتى في هذا الخروج لابد ان يكون لله. وليس لهوى نفسك والا تبغي عليه والا تفجر تعرف اذا خاصم فجري. يبقى هذا مخرجه ليس لله. فهذا في الصداقة. ايضا في الزواج والطلاق - 00:41:09
رجل قد يتزوج امرأة وهو لا لا يريد لها ولا يريدها وانما يضره الغش ويظهر الحب والمد وهو كاذب لذلك وانما هو يريد مصلحة منها. فهذا المدخل مدخل كذب - 00:41:31

ممکن يدخل مدخل صدق لكنه لا يخرج مخرج صدق. مثلا حصلت مشكلة ويريد ان ينفصل عنها ممکن المرأة ماذا تفعل؟ تبدأ بقى المرأة تسرق العفش مثلا اللي هو ادوات المنزل. وهو يكذب عليها ويفجر - 00:41:47

وينقل اسرارها. يبقى هذا المخرج مخرج كذب. لذلك ربنا سبحانه وتعالى اين ذكر هذه الآية يا شباب؟ ومن يتق الله اجعل له مخرجها ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسنه. اين ذكرها؟ في سورة الطلاق - 00:42:05

يعني من اتقى الله في فراق اهله فان الله سبحانه وتعالى سيعوضه خيرا. يبقى اذا ممکن الانسان يا شباب يدخل مدخل صدق في امر لكنه لا يخرج مخرج صدق. يدخل في طلب العلم. يريد وجه الله. ثم بعد ذلك يصبح مشهورا. فيبحث عن الليك والاعجاب والمشاركة - 00:42:24

وكم عدد المتابعين انسان يدخل في جمع الصدقات للفقراء. ويببدأ بنية خير. اول ما يكثر المال في يديه يبدأ يستحل هذا المال ويسرق واضح وهكذا. يبقى اذا الانسان قد يدخل مدخل صدق - 00:42:44

لكنه لا يخرج مخرج صدق. فهذا مثال مثلا في الطلاق. في مثال اخر في البيع والشراء في المعاملة. في الايجار في الشراكة. يضره الغش ولا ينوي خيرا النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث حكيم ابن حزام - 00:43:02

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهم. صدق وبيان. الصدق والبيان. يعني لا تكتموا شيئا لا تكتموا شيئا في السلعة ولا تكذب مثلا تقول ان ان مثلا المعدة دي آآ الماني وانت جاييها من من الصين مثلا هذا كذب او انك - 00:43:19 عبيا يبقى ان صدق وبين بورك لهم. طيب ان كذبا محققت البركة. شفتم كيف يكون الصدق بركة على كل معاملة الولد مع ابيه الوالد مع ابنه. الزوج مع زوجه. الجار مع جاره - 00:43:43

كل علاقة تدخل فيها كل علاقة بين طرفين. ان صدقا وبين بورك لهم. الخطبة واحد مثلا يذهب الى الخطبة وهو لا ينوي ان ان يخطب. انما يريد ان ان يدخل بيوت الناس وينظر الى النساء فيأخذها - 00:44:00

ليس في قلبه ارادة للزواج فهذا مدخل كذب مدخل كذبي. دخل يتعلم القرآن ليس ليبتغى به ما عند الله. وانما ليصرف وجوه الناس اليه. هذا مدخل كذب لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال حديثا جاما ان الصدق يهدي الى البر. ما معنى يهدي؟ يوصل - 00:44:18

لان الصدق انت بدأت بخير. الله سبحانه وتعالى شكور ان الصدق يهدي الى البر الى اخر الحديث وان الكذب يهدي الى الفجور يبقى الانسان يعني ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق. يعني يكون دقيقا لا يتكلم جزاها. وانما يركز في كل - 00:44:43 حتى يتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. وفي المقابل انسان يعيش على الغش ويتناهى ويدلس يكتب عند الله كذاب من علامات الصدق الطمأنينة الصدق طمأنينة والكذب ريبة. من الامور العظيمة يا شباب وهذه قاعدة عظيمة - 00:45:06

كل شر ركز كل شر تغشاه من الصدق اشر الكذب اعظم وكل خير ترجوه بالكذب فالخير في الصدق اعظم يعني احيانا الانسان يظن ان الكذب سينجيه. لا احنا عندنا في مصر مثل الكذب ما لوش رجلين. يعني ايه؟ يعني الكذاب ده يعني على حرف - 00:45:25 يعني واقع واقع. الصدق والثبات. لان من معاني الصدق انك في معية الله. فربنا معك. حتى لو ابتليت س يجعل لك مخرجا و يجعل ابتلاءك في ميزان حسناتك. هذا اول امر ان الصدق منجاة تنجو به. الامر الثاني بقى وهو دقيق جدا - 00:45:52 ان الله يحاسبك على ما في قلبك وليس على ما اظهرت يعني ممكنا انسان يعني الصدق هذا في القلب. انسان يريد ان ينكح امرأة بيعت لها رسائل مثلا اه شاف واحدة على الفيسابوك فبعثت لها رسائل قال والله ما انا انا اريد الحال يطمعها او العكس هي - 00:46:13

مثلا سؤالا الى معلم او شيخ. وتدعي انها تريد السؤال وهي لا تنوى السؤال. وانما تريد ان تفتنه او هو يريد ان يفتنه ماذا قال الله؟ والله يعلم المفسد من المصلح - 00:46:38

يعني الله يؤاخذك بقصدك وليس بما ظهر للناس. لذلك قال الله سبحانه وتعالى للاسرى في بدر مجموعة من المشركين الذين قاتلوا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في بدر اسرى فاخذ منهم فدية فداء. فقال الله - 00:46:53 النبي صلى الله عليه وسلم قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله الغفور الرحيم. يغفر لكم ماذا - 00:47:12

يغفر لكم قتال قتالكم رسولا. تصور ان الله قال اذا علم الله فيه وطبعا علم الله يعلم بكل شيء. الله بكل شيء عليم ولكن هذا العلم الذي يترب عليه الحكم. كما قال الله عز وجل ولنبتونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. وهذا علم بالشيء واقع - 00:47:26

بعدما كان يعلم الله مقدرا. وهذا كثير في القرآن فربنا يقول ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا طيب ركز في هذا. طب ما هم ممكنا يظهرون الكذب والخيانة والغش للنبي صلى الله عليه وسلم. وهو لا يعلم ما في - 00:47:46

قلوبهم جاءت الاية بعدها خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم. وان يريدوا خيانتك. يعني ان اظهروا لك انهم يريدون انهم صادقون وابطروا الغش والخيانة. وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم. يعني - 00:48:07 ربنا تبارك وتعالى خانوه قبل ذلك بالكفر وبقتاله فمكثك الله منهم هذه الاية يا شباب وان كانت نزلت في اساري بدر لكنها من اعظم الايات للمؤمن. ان يعلم الله في قلبك خيرا من اي امر فهو - 00:48:27

معك يسددك. وان علم منك غشا او تدليس او كذبا. او انك تظهر خلاف ما تبطن فالله سبحانه وتعالى الى نفسك وشرب الناس من وكله الله الى نفسه. ليه؟ لأنك لن تكون عليك نفسك فقط وانما سيكون الشيطان عليك. لذلك ربنا قال ومن - 00:48:43 عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرین اذا كم من انسان يا شباب يدخل في الامر صادقا ثم يخرج منه كاذبا يعني يدخل متلا في جمع الصدقات ثم يدخل في طلب العلم مبتغيا وجه الله ثم يريد به دنيا. تمام؟ او مثلا يدخل في في عمل سياسي - 00:49:06

يريد منه ان آآ يقيم الشريعة وان يقلل الشر وان يكثر الخير ثم بعد ذلك يعمل لمنصبه. كما قال الشاعر آآ فلم احسن سياسته وكل من لا يسوس الملك يخلعه. ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكر عليه فان الله - 00:49:28 فانسان قد يدخل في امر لكنه يدخل مدخل صدق لكنه لا يصبر عليه ويفتن فيه. فلذلك كان هذا الدعاء دعاء عظيما. طيب ممكן العكس ممكן انسان يدخل في الامر رباء - 00:49:48

لكنه يرزقه الله فيه الصدق قال مجاهد رحمة الله وهو من كبار ائمة التابعين في الحديث والتفسير طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية ثم رزق الله فيه بعض النية. وكلمة قالها عدد من العلماء طلبنا العلم بغير الله فابي الا ان يكون لله. يعني لما - 00:50:07 تعلمنا قادنا هذا العلم ان يكون علمنا لله. فالانسان قد يفتن ثم بعد ذلك يتوب كما قال الله عز وجل ثم ان ربكم للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم - 00:50:30

اذا وصف الشيء بالصدق يا شباب ما خلاصته؟ ان يكون مرضيا لله وان تكون فيه على هدى من الله وبصيرة. وان تبتغي به وجه الله. طب ما الذي يخالفه؟ الكذب. الغش. اتباع الهوى. انت - 00:50:46

في امر تجاهله. يعني انا والله قابلت شخص في الحج امام الكعبة لقيته عامل كل المخالفات اللي ممكן تتتصورها في مخالفات الاحرام يعني لو في واحد يريد ان يشرح مخالفات الاحرام ممكן يشرحها على هذا الشخص - 00:51:02 لابس جورب ولا بس طاقية ويعني كل حاجة غلط في غلط فبيسألني بيقول لي اعمل ايه دلوقتي؟ يعني هو مش بس مرتكب مخالفات؟ لا ده هو مش عارف هي عمل ايه واقف امام الكعبة - 00:51:22 00:51:34

كثير من من الرجال من الشباب والله لا يعرف كيف ينكح وكيف يطلق كثير من الشباب يطلق امرأته في وقت لا يصح ان يطلقها فيه. ولا ولا يعرف ولا لا المرأة ولا ولا الشاب ولا الوالد ولا - 00:51:54

عائلتها يعرفون شيئا لا من احكام الطلاق ولا من احكام النكاح يعني مثلا تتصور كثير من النساء انها اذا طلقت تخرج من البيت وان هو يجب ان يخرجها. ولا يعرف متى ما عدتها. ولا ماذا يفعل - 00:52:10

واضح؟ يبقى اذا من مدخل الصدق وهذا سنتصره ان شاء الله في نهاية المحاضرة. كيف يكون مدخل صدق ومخرجي صدق اول امر اول امر في في هذا طبعا احنا تكلمنا عن عاقبة الكذب. منها مثلا اول ثلاثة يقضى عليهم. اللي هو العالم الذي - 00:52:26 تعلم ليقال وقارئ او هو عالم وافقيه. والجواب الذي ينفق والمجاهد وتكلمنا عن حالات كثيرة يدخل فيها الانسان يظهر الصدق وهو يبطل الكذب. السؤال هنا في هذه الاية ان الله هو الذي يدخلك مدخل صدق. نعم - 00:52:46

لكن اذا انت فعلت الاسباب و كنت مهتميا بذلك ادعى ان يعينك الله على ان تدخل مدخل صدق. يعني ايه يا شباب ربنا سبحانه وتعالى مثلا يثبت الله الذين امنوا. اليه كذلك؟ بلى. لكن الله يذكر الله الله تبارك وتعالى لك اسبابا - 00:53:05

اثبت بها ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. يبقى اذا في عندنا امران ان تعلم ان الله هو الذي يدخل مدخل الصدق ويخرج مخرج الصدق هذا بند. والبند الآخر ان تعلم كيف يكون دخولك صدق وخروجك صدق - 00:53:25 اول سبب ان كل عمل كده احنا بنخلص المحاضرات عايزكم ترکزوا في هذه الاسباب لان هي دي الخلاصة اسباب ان يكون مدخلك

صدا و مخرجك صدقا. اولا الا تدخل في عمل غير مشروع. ما تجيش بقى تروح - 00:53:45

حاجة حرام وتقول انا احسن النية. فما زا تحسن النية؟ هو اصلا حرام. يعني هو انت اصلا رايج في شيء حرام. بقى اولا ان يكون عملا مشروع عايرضاه الله. تمام واذا دخلت في امر وانت لا تعلمه اسأل قبل ان تتورط. يعني عدد من وده على فكرة من من معناها مدخل الصدق الا تتورط في الامر - 00:54:03

وحتى من معناه يا جماعة ان يكون مدخل صدق يعني ان يدخلك الله على صادقين يشاركونك في العمل ومن معاني مدخل الصدق ان تكون اهلا له وان تكون قادرها عليه. طيب نعيid هذه الفكرة يا شباب - 00:54:27

واحد بيدخل في معاملة مع بنك او مع صديق وهو لا يعلم انها حرام. وبعد ما يربح منها سنوات طويلة يقول ياه انا ما سألتتش عن حكم المعاملة دي وبيبدأ يسأل عنها فيكتشف ان كل هذا حرام. لا يبقى لابد ان تتحقق من مشروعية ما تدخل - 00:54:42
في يبقى هذا اولا. ثانيا ان يكون العمل مناسبا لك وان تكون اهلا له. كيف احد الشباب يدرس بقى له ستة اشهر وليس عنده كبير علم. فجأة يعمل ايه؟ يعمل اعلان ان هو يريد ان يفسر القرآن - 00:55:03

تمام؟ ويقول يا رب اجعل مدخلي صدقا. كيف يكون مدخلك صدقا وانت اصلا لست اهلا لهذا الامر. وليس المناسب لك. انت منهيا اصلا عن ان تقفوا ما ليس لك به علم. فكيف تسأل رب حسن النية والصدق في امر انت منهي عنه اصلا - 00:55:22
يبقى من الخطأ يا جماعة ان انا ادخل في امر ليس مناسبا لقدرائي لان الانسان يهين نفسه بامرين. احفظها كده ان يترك ان يحجم عن امر هو قادر عليه او يدخل نفسه في امر يعجز عنه - 00:55:41

في كلا الامرين تهين نفسك يبقى لابد اولا ان تدخل في امر انت قادر عليه. يكون صدقا يعني ان انت اهل له. واضح كده السبب الثاني ان يكون مناسبا لك وان تكون اهلا له. الامر الثالث الاستخاراة - 00:55:58

استخاراة يا شباب من اعظم العبادات القلبية والعملية. لماذا؟ ما هي الاستخارة؟ الاستخاراة انك تقدم على امر مشروع لكنك تطلب من الله ان يهديك لانه يعلم ولا تعلم ويكدر ولا تقدر وهو علم الغيب يعلم عواقب الامور - 00:56:18
كم من امر كان يريد الانسان ان يدخل فيه ثم بعد ذلك تبين له انه شرع. والعكس حتى لو لم يتبين له وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:56:38

اذا لسه صح ده توقيت ايه ده لسه كتيرها فيبقى الاستخارة. الاستخارة ما معناها يا شباب؟ معناها اني استخیر الله لانه يعلم ولا اعلم ولا يقدر ولا اقدر. فانت تريid امرين. تريid - 00:56:53

ان يهديك الله للصواب وان يعينك عليه. سواء كان اقداما او احجاما. كيف في هذا الدعاء يا شباب كلمة دقيقة جدا اللهم ان كنت تعلم هذا الامر شرا لي واصرفه عنك واصرفني عنه. ما معناها؟ ممكن انسان يكون يريد ان يخطب امرأة - 00:57:12
وما يحصلش نصيب. يعني تخطب واحد غيره. يبقى طول العمر وهو يفك فيها هذا الدعاء يأتي. واحد مثلا يريد ان يسافر المانيا مثلا يشتغل وما حصلش نصيب لم يأخذ الفيزا او حصل مشكلة. يبقى طول العمر قلبه منصرف الى هذا وهذا يشغله عما بين يديه. لذلك - 00:57:37

اصرفه عنك واصرفني عنه وقدر لي الخير حيثما كنت ثم رضني بما تقسمه لي. او بما قسمت لي. يبقى الایه؟ الاستخارة. من اعظم الامور ايضا آآ الدعاء اللي هو ندعوه في القيام. الذي علمنا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد انت يا نور السماوات والارض ومن فيهن الى - 00:57:59

آآ انا جاء هذا الدعاء هذا المقطع من الدعاء. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليتك خاصمت وبك حاكمت شخص بما قدمت وما اخرت وما اسرت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. لان هذا الدعاء يا شباب انت تستهدي فيه الله - 00:58:24
والدعاء هذا تستفتح به يومك. ان هذا الدعاء كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل. ايضا من اعظم الامور اذا شرعت في يعني انت علمت ان الامر مشروع - 00:58:44

واستخرت الله تبارك وتعالى. انت تريid ان تبدأ صدق النية. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. يعني ايه لكل امرئ ما نوى؟

يعني لن تناول من عملك الا ما نويت به - 00:58:58

انت ممكن تدخل في عمل هذا العمل لا يعلم احد نيته. لكن الله يحاسبك على نيتك فيه الامر السادس هو الاعداد لما تريد ان تدخل فيه. في بعض الناس بقى شباب مازا يفعل؟ يريد ان يدخل في امر. يقول والله انا اريد ان احفظ القرآن - 00:59:11 عظيم. هذا من اخص الاعمال. طيب مازا فعلت؟ لاحفظ القرآن؟ يمسك المصحف عشر دقائق ويفتح الهاتف كل ما يقرأ نفتح الهاتف. يبص في الواتس اب. طب ممكن تكون جت لي رسالة مهمة على التليجرام. ممكن يكون الناشط اللي انا بتابعه نزل شيء مهم. لا يكاد يصبر لا على كتاب - 00:59:34

ولا على ولا على شيء. طب انت كيف ستحفظ القرآن؟ ربنا قال ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. يبقى انت تحفظها كده كده كيف اكتشف صدق الارادة بحسن العمل حسن البصري رحمة الله وجد ناس - 00:59:54 يعني عايشين في الحياة في معاصي وفي فجور. فقال لهم انتم بتعملوا كده ليه؟ قالوا نحن نحسن الظن في الله. قال لا احسنت الظن لاحسنت العمل. يعني انت مازا عندك لتحسين الظن في الله به؟ ما عندكش شيء - 01:00:12 اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. يبقى الاعداد. انت مثلا تريد انك انت يكون عندك انا حكيت لكم قصة الاربع شباب. اللي هم الاربع شباب السوريين اللي هم هاجروا من عشر سنوات تقريبا - 01:00:31 وكانوا بنفس الامكانيات كلهم صفر. ليس معهم الا انفسهم. كلهم صفر. ما حدش فيهم معه ليرة واحدة واحد منهم قرر انه يتكتف الناس. عايش يشحت من الناس. كل شوية يستلف. اصل ها عمل مشروع. والى الان عايش على هذا الامر - 01:00:46 الشخص الثاني قال انا هشتغل في محل اشيل. الشغل مش عيب. لكن هو شاب يستطيع ان يتعلم لغة او كمبيوتر او يدرس في الجامعة لا انا شغال في الدكان اقعد اتعلم واووج دماغي ليه؟ راح اشتغل شيال الى الان يعمل الرجل اللي بيشتغل عنده يذله وفي اي لحظة يريد ان - 01:01:04

يطرده. تمام؟ والى الان رهن اشاره هذا الرجل. كم كلمته؟ كلمته كثيرة انه يتعلم لغة. كمبيوتر اي شيء لم يتعلم. فالى الان لا يعمل الا بيده. يشتغل اتناسن ساعه في اليوم واكتر وهو رهن اشاره هذا الرجل يطرده او يرجعه. الشخص الثالث - 01:01:24 ده بقى يعني قرر انه يتعب بس في النصب دخل في مشاريع خيرية وكان بيسرق منها الفلوس. تمام؟ الشخص الرابع ده بقى ده انا اعرف منهم اتنين. نموذجين للشخص ده - 01:01:44

الاولاني ده اول لحظة قابلته فيها قبلته كان في في الجنوب هنا اول لحظة شفته قلت ان هذا الشخص لا يمكن ان يبقى كما هو. ليه؟ شاب صغير نشيط كان شغال في محل موبايلات واقف جنب الرجل اللي - 01:01:57 نشوفه ويركز معه. ما فاتش تقريبا ممكن ستة اشهر اصبح يعني بدل ما كان عامل عادي الرجل بقى بيدي له التليفونات يصلحها بعد كده بقى شريط معه والله بعد كده بقى عنده سلسلة - 01:02:12 اه دكاكين في الموبايلات. وبقى مشغل عدد من الشباب. الشخص الثاني دخل في مجال اللي هو السياحة مع الجماعة بتوع الخليج اشتغل واتعلم لغة وهكذا. فالذى اريد ان اقول انك اذا دخلت في امر فلا بد ان تعلم ان الناس يحترمون القوي المتمكن اكتر مما - 01:02:26

اشفقونا على الضعيف. داخل وظيفة وانت عمال تعذر للمدير وتعذر لفلان. لماذا؟ تعلم حتى يحتاج اليك ولا تحتاج الى احد. ايضا من اهم الامور وهو الامر السابع ان تتعلم احكام الامر الامر الذي دخلت فيه. شراكة تجارة ايجاره زواج قلاح - 01:02:46 لابد ان تكون فيه على هدى من الله. الامر الثامن العلم بالحقوق. ان تعلم حق الشخص الذي يشاركك حظ مثلا والديك. حق اهلك. حق ولدك تمام؟ الامر التاسع ان تسعى في اداء الحقوق. يعني حتى لو لم يطالبك بها الطرف الآخر لابد ان تبادر بها - 01:03:06 تعريف منك قصة الرجل الثالثة الذين انطلق عليهم الغار الثالث كان في رجل يعني يعمل عنده وبقى له مال ظل يتاجر في المال الى ان يعني آصار هذا المال تجارة عظيمة ثم ادى حقه. الامر العاشر تقوى الله سبحانه وتعالى - 01:03:28 وتقوى الله يا شباب معناها ان ترافق الله تبارك وتعالى وان ترضيه والا يشغلك احد في هذا العمل الا الله. يعني لا تفعل شيئا لترضي

غير الله بسخط الله. او مثلا واحد اذا لم يكن صاحب العمل موجودا تهمل. فيه مثلا واحد شغال فيه دخان اول ما يكون

صاحب - 01:03:47

العمل ليس موجودا يغلق الدكان. ليذهب الى الصلاة مثلا يصلى السنة ويجلس ربع ساعة. لا لا تقوى الله هي ان تخشى الله تبارك وتعالى ايضا من اعظم الامور الصدق والبيان الا تكتم شيئا وجب بيانه والا تكذب في شيء. ثم يأتي الصبر والثبات. من كان -

01:04:11

كذلك يا شباب فدخوله وخروجه على هدى من الله وبعون من الله. والله لا يمكن لا يمكن ان يخرج انسان خاسرا اذا فعل هذه الامور. انت ممكن تقول طب هل معنى كده ان كل انسان صادق لابد ان ينال مطلوبه؟ لا طبعا مش - 01:04:32

مش لازم. يعني يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد.نبي من الانبياء ودعوته لم يستجب له واحد. لكنه ادى ما عليه. يبقى ايه ما معنى خروج الصدق يا شباب ان يكون دخولك آآ الدخول والخروج يعني. ان يكون مدخلك ومخرجك على هدى من الله وفي مرضات الله - 01:04:52

وتنام بهم اجر من الله وان لم يتحقق لك مطلوبك يعني نفترض انك انت دخلت في علاقة يعني خطبت امرأة. و كنت تنوی خيرا. وبعدين بدا لك عيب فيها لا تستطيع ان تكمل - 01:05:13

فخرجت بصدق. انت لم يتم لك مطلوبك لكنك دخلت صادقا وخرجت صادقا دخلت في في معاملة مع شخص ولم تربح التجارة لكنك انتقيت الله. يبقى اذا يا شباب ما المراد بدخل الصدق ومخرج الصدق انه - 01:05:28

مدخل يرضاه الله والاجر فيه على الله. ليس معنى مدخل الصدق انك يتم لك ما تطلب. لا ما انت ممكن تدخل في امر وتجيب اسباب كلها وربنا سبحانه وتعالى لا يعني لا يجعلك تحصل على هذا الامر ويكون خيرا لك - 01:05:46

طيب احنا خلصنا المحاضرة وحد عنده سؤال لان المغرب بقي على قد ايه طيب آآ انا حاولت اختصر عشان يعني نلتزم بالوقت. في احد عنده سؤال يخص المحاضرة يا شباب - 01:06:05

الحمد لله رب العالمين نسأل الله تبارك وتعالى بعد هذا المجلس يعني عندنا اية عظيمة يا شباب اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يعني من اعظم الامور التي يستجاب فيها الدعاء ان انت يسبقه عمل صالح. صدقة او صلاة او نحو ذلك. فنحن نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل - 01:06:23

مدخلنا ومخارجنا صدقا يرضى الله تبارك وتعالى به عنا. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك الوهاب. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 01:06:43

وقنا عذاب النار. ربنا اجعلنا ذاكرين شاكرين صابرين يا رب العالمين. اللهم انا نسألك ان تجعل لنا مدخل صدق ومخرج صدق. وتجعل لنا من لدنك سلطانا نصيرا. اللهم اجعلنا من الصادقين. اللهم اجعلنا من الصادقين. ربنا افرغ علينا - 01:07:03

صبرا وتوفنا مسلمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:07:23